

شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين ٦٥

محمد بن صالح العثيمين

لا التصفية اثبت من التصفية انا اكره التصفية مطلقا حتى ولو كان بالتشكيل نعم وكذلك بروز المحرم وغيره للشمس حتى لا يستظل بظل او ترك الطواف بالثياب المتقدمة او تركه - [00:00:00](#)

او ترك كل ما عمل في غير الحرم ونحو ذلك من امور الجاهلية التي كانوا يتذمرونها عبادات نعم لا ثياب عندنا المتقدمة ان تقدم احسن المتقدمة احسن يعني القديمة. لأن لانه في الجاهلية لا لا يطوفون الا - [00:00:26](#) الالباس الجديد وبعضهم لا يطوف باللباس مطلقا. الا اذا وجد ثوبا من ثياب اهل الحرام وفي هذا تقول المرأة التي تطوف اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احب وكانت تطوف - [00:00:53](#)

وتضع كفها على فرجها وتقول هذا اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا يحله نعم وان كان وان كان قد جاء نهي خاص في عامه هذه الامور بخلاف السعي بين الصفا والمروة وغيره من شعائر الحج فان ذلك من - [00:01:13](#)

شعائر الله وان كان اهل الجاهلية قد كانوا يفعلون ذلك في الجملة وقد قدمنا ما رواه البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب انه كتب الى المسلمين المقيمين ببلاد فارس اياكم وزي اهل الشرك - [00:01:37](#)

وهذا نهي منه للمسلمين عن كل ما كان من زи المشركين. وقال الامام احمد في المسند حدثنا يزيد قال حدثنا عاصم عن عن ابي عثمان النهدي عن عن عمر بن الخطاب انه قال اتزرروا - [00:01:53](#)

وانتعلوا والبسوا الخفاف والسراويات. والقوا والقوا الركب. نعم. والقوا الركب ونزول نزول عليكم بالمعدية عليكم بالمعدية وارموا الاغراض وذروا التنعم وزي العجم واياكم والحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:11](#) قد نهى عنه وقال لا تلبسو من الحرير الا ما كان هكذا. واشأى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصبعيه وقال احمد حدثنا حسن بن موسى قال حدثنا زهير قال حدثنا وارتدوا - [00:02:41](#)

يعني يلبسو الحزام والفداء وهذا لان لا تشبه الاعاجم ولا شك ان القميص يجوز لبسه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم في المحرم لا تلبسو لا يلبس القميص فدل هذا على انه جائز لكن عمر رضي الله عنه اراد - [00:02:59](#)

مخالفة الاعاجم وامتنعوا والبسوا الخفاف يعني لا تكونوا كهؤلاء اجمعوا بين الخفاف وبين النعال والساملات ايضا البسوها وكان هؤلاء القوم اهل العجم لا يلبسون السراويل والا لما كان لامرہ بذلك كفادة - [00:03:21](#)

ان القوا الركب فهذه تحتاج الى شرح لان معناها عندك يأمره المحافظة على عادة العرب في ها اذا وارقوا الركب ايه اخطأنا في قراءته والقوا الركب يعني قابلوه وانزو نزوا يعني في المشي لا يمشي الانسان متماوتا - [00:03:50](#)

فيكون كسلان نعم عليكم بالمعدية نسبة الى معاذ ابن عدنان يعني آشأن العرب بقوتهم وشجاعتهم وغير ذلك وهم الأفراد وهي معروفة وذروا التنعم وزي العجب هذا ايضا من المهم ان الانسان لا يتنعم حتى وان تيسر له ذلك فلا يعود نفسه على التنعم - [00:04:23](#)

وكان النبي عليه الصلاة والسلام ينهى عن كثرة الارفاح ويأمر بالاحتفاء احيانا نعم ينصر السودان عنده تشووفون التاب الذي لا يستر نعم نعم. وقال احمد حدثنا حسن وموسى قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم الاحول عن ابي عثمان انه قال جاءنا كتاب - [00:05:01](#) رضي الله عنه ونحن بدارى ميجان يا عدي يا عتبة يا نفر قد اياكم والتنعم وزي اهل الشرك ونفوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبوس الحرير وقال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه - [00:05:36](#)

وهذا ثابت على شرط الصحيحين وفيه ان عمر رضي الله عنه امر بالمعدية وهي وهي ذي بنى عدنان معد بعد معد وهي ذي بنى عدنان وهم العرب فالمعدية نسبة الى معد ونها عن ذي العجم وذى - 00:05:59

المشركين وهذا عام كما لا يخفى. وقد تقدم هذا مرفوعا والله اعلم به وروى الامام احمد في المسند قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي سنان عن عبيد ابن ادم وعن عبيد ابن ادم وابي مريم وابي شعيب ان عمر كان بالجابة فذكر فتح باب القدس - 00:06:23

قال حماد بن سلمة ها فذكر فتح بيت المقدس قال حماد بن سلمة فحدثني ابو سنان عن عبيد ابن ادم قال سمعتم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لکعب ها - 00:06:48

ابو سنان عن اب عن ابى ابن ادم عندك نسخة العبيد بن ادم ذكره الرازى في الجرح والتعذيب وقال سمع عمر ابن الخطاب وروى عن ابى هريرة ولم يذكر فيه شيئا لكن ابيظ - 00:07:06

نعم طيب مم عندي الله ابن عبيد لكن ما شك ذلك المهم على كل حال ما دام الرجل لم يذكر فيه شيء نعم فحدثني ابو صيام فارس النجوم فحدثني ابو زياد عن عبيد ابن ادم قال سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول لکعب اين تصل؟ اين اين ترى ان اصل؟ فقال ان اخذت عنى - 00:07:31

صليت خلف الصخرة فكانت القدس كلها فكانت القدس كلها بين يديك. فقال عمر ضاحيته اليهودية لا ولكن تصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى القبلة فصلى ثم جاء فبسط رداءه فكتنس الكناسة في ردائه - 00:08:05

وكنسى الناس نعم في شيء عندك نعم جزاك الله خيرا تلك القاعدة التي قالها الامام مالك هو ان الشعر انتشر وكان اصله من الكفار من المسلمين فانه لا يكون عمله تشبهها بهم لانه صار منتشرًا بينهما. نعم. ولكن ياشيخ اذا نظرنا الى اه ت Shawof الشرع بمخالفة المشركين. نعم. ومغايرتهم - 00:08:25

فالا يقال انه ينبغي ان يخالف ما كان عليه ما كان منه من الاصل. لاجل هذا الامر كلمة مشابهة تقتضي ان هناك اشتراكا في شيء. نعم واذا كان هؤلاء المختصين عن الكفار بشيء فالذي يفعل هذا الشيء الذي يحتسب الكفار يكونوا شبه الناس. اما اذا كان من شأننا ومن شأنهم فلا - 00:08:51

نعم من باب ايش هذا مرغوب في الشرع اذا صارت شائعة نعم يحفظك الله يقول عمر رضي الله عنه عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه نهانا عن الحرير الا هكذا. نعم ان شاء الله الاسبوع الجاي. هل يقال ان هذا القدر لا يستخدم الا للحاجة؟ او يقال ان الانسان - 00:09:15

اصبعين او ثلاثة او اربعة الى اربعة حصان هذا اذا كان علما يعني خطأ اما اذا لا يمكن على من؟ وانما كان مزدوجا يعني اربع اصابع ثم بعده آقطن او صوف ثم اربع اصابع فهنا ينظر الى - 00:09:43

الاكثر ظهورا. ياشيخ ما يقال انه تحديد بهذا القدر اليسيير يدل على انه يكون للحاجة للاستعمال. لا ما يدرك عنه باحة مطلقا نعم انه كما ذكرت ايش طيب وش معنى القرب - 00:10:02

التي توضع على الفرس. ايه. الرجل ورجله عليها. ثم الفرس. قال القوها وانزوا نزوة. يا اهل الخير يرجع الى الاصل فيها اختلاف الان نعم وهذا نشره اللي يقرأ علينا الاخ خالد. كمال - 00:10:30

ها بقى يرجع اليه ويكتب تعليق على يعني كتابة الخطيب نعم اي كانوا كما قال الاخ علي يمكن يلبسون ثياب التبان يلبسون التبان وهي ليست سراويل ولا انزار نعم الصلاة نعم اذا فعل الرجل التصوير هل هذا يكون نهي؟ عن آآ شيء ما في نهي - 00:10:52

امر بالتسبيح اذا صفق فلا يقال له ارتكبناه. الرسول قال فليسبح الرجال ولا ولا يصبر. لكن لا شك انه مخالف لامر النبي صلى الله عليه وسلم وهذا اخر شيء نعم بارك الله فيكم - 00:11:29

العرس نعم وله ايه؟ هل يدخل في القسم الرابع من تقسيمنا للتصفيق في احوال التصفيق؟ من ايش؟ تصفيق ونساء نعم انه اي نعم فاذا قلنا بان الله الخفيف يجوز في ليل العرس فلا بأس بها لكن اخشى انه يصحبه هذا - 00:11:50

يسحبه رقص فيكون من هذه الناحية جملة سليم ايش ؟ ابو بكر ابو بكر في سكوت المرأة ايه هي اللي يظهر انها اجنبية لماذا ؟
ها ؟ لماذا هل كلام الرجل للمرأة محرم - 00:12:10

لا سيما ان هذا لا سيما ان ابا بكر خليفة يسولف وياده لابد ان يكون هناك حاجة - 00:12:49